

عليه السلام في حال الفزاة وهو صفه العارفين وشعار عماد الله الصالحين قال
الله تعالى ونحزون للازقان يملون ويؤيدون حشرنا وقد ورد في احاديث
كثيرة فمن ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الفزاة والذلة فان
لم تكفوا فنتباكم او **عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه صلبا لجماعة الصبح
فقرأ بسوره بوسن فبكا حتى ساءلوا دموعه علي ترقوته وفي روايه انه
كان في صلاه العشاء فبذل علي ثكوره منه **وفي** روايه بكا حتى سمعوا
بكاوه من وراء الصفوف **وعن** ابن رجاء قال رايت بن عباس سخط
عينيته مثل الشراك البالي من الدموع **وعن** ابي صالح قال قد رآنا من
من اهل البيت علي ابي بكر الصدوق رضي الله عنه فجلسوا يقرءون القرآن
فبيلكون فقال ابي بكر رضي الله عنه هكذا **وعن** هشام بن سالم سمعت
بكا محمد بن سيرين في الليل وهو في الصلاه والناكر في هذا اليوم لا يكن
حصوها وفيها الكبر استرنا اليه ونهنا عليه كتابه والله اعلم قال الامام
ابو حامد الغزالي رحمه الله البكا مستحب مع الفزاه وعنه ما قال
وطريقه في تحصيله ان يحضر في قلبه الحزن بان يتأمل ما فيه من التقلبات
والوعيد الشديد والوثائق والعهود ثم يتأمل تقصير في ذلك فان لم
يحضره حزن وبكا كما يحضر الخواص فليكن علي فقد ذلك فانه من
اعظم المصابيب **فصل** وينبغي ان يقرأ الفزاة وقد تفق العلي اعلي
استجاب الترتل **قال** الله تعالى اقرأ وتزل القرآن ترتيلا
وتلقت عن ام سلمه رضي الله عنها رقتت فزاه النبي صلى الله عليه وسلم
انها

فزاه

فزاه مفسس حرقا حرقا رواه ابو داود والترمذي والنسائي قال الترمذي
حديث حسن صحيح **وعن** معاوية بن رزاه عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة علي ناقته بقواسون
الفتح فوجع في قرانه رواه البخاري ومسلم **وعن** بن عباس رضي الله عنهما
قال لان افزاسوه ارتلها احب الي من ان الفزان كله **وعن** مجاهد
انه سئل عن رجلين فزا احدهما البقره والآخر فزا البقره
وحدهما وزمنهما ورتلوهما وسجودها وجلسها سوا قال الذي فزا
البقره وحدهما افضل وقد يعي عن الاطوار في الاسراع ويسمى الفزاة
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رجلا قال له اني افزا الفصل
في ركعه واحده فقال عبد الله هذا كسر الشعر ان اقوالا يقرءون الفزان
لا يجاوزون اربعين والحسن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع رواه البخاري ومسلم
وهو الفقه مسلم في احرامه **قال** العلماء الترتل مستحب
للتدبر ولغيره قالوا الفزاة يستحب الترتل للبعي الذي يفهم معناه
لان ذلك اقرب الي التزكيز والاحترام واشد تبرا في القلب
فصل ويستحب اد امر بابه رحمه ان يسأل الله تعالى من فضله
واذا امر بابه عذاب ان يستعيد من الشتر او من العذاب او يقول
اللهم اني اسألك العافيه من كل كربه او كقولك واذا امر بابه
تغزله لله سبحانه وتعالى فقل سبحانه وتعالى او تبارك وتعالى
وجللت عظمه ربنا **فقد** عن حريته بن الهيثم رضي الله عنه قال

افزاهم

وانما السلف

حاشي